قيل تخرج عنه الاسما الموصوله وضمير الغايب وكاف التشبيه الاسميه وكم الخبريه واسما الاستفهام
والشرط لقوله في نفسه واجاب الرضي بان الموصوله وضمير الغايب وان احتاجا الى لفظ اخر لكن
لا يفيد معناهما الذي هو الشي المبهم ويحدثاه في ذلك اللفظ فان لفظ الذي مثلا يفيد معناها
الذي هو الشي المبهم في نفسها لا في صلتها وانما يحتاج الى صلتها لكشف ذلك الابهام وكذا
ضمير الغايب فانهما مبهمان لكن اشترط فيهما من حيث الوضع انه لا بد لهما من معنى مخصص
واما الكاف الاسميه فمعناها المثل بخلاف الحرفية فمعناها التشبيه الحاصل في لفظ الاخر
وكذا كم معناها كثيرة الكثرة التي هي معنى فيما بعدها بخلاف رب فان معناها القلة
التي في مجرورها وانما وجب القول بهذا في كم ورب والكافين الاسميه والحرفيه صونا للحد
عن الاعتراض واما اسم الاستفهام والشرط فكل منهما يدل على معنى في نفسه وعلى معنى
في غيره نحو قولك ايهم اضرب وايهم تضرب اضرب فان الاستفهام متعلق بمضمون الكلام اذ
تعين مضروب المخاطب مستفهم عنه ومعنى الشرط موجود في الشرط والجزا واي في الموضعين دال
على ذات ايضا وهي ليست معنى فيما بعدها فسلم الحد ويمكن الجواب بما قال سيبويه ان حرفي الاستفهام
والشرط وهما الهمزة وان حذفنا وجوبا قيل مثل هذا الاسم لكثرة الاستعمال فكان الاصل ايهم
اضرب وان ايهم اضرب ثم تضرب ضمن اي معنى الاستفهام والشرط فالمعنيان عارضان فيهما
وان كانا لازمين وكذا ما سوى اي نحو من تضرب اي امن ومن تضرب اضرب اي ان من
الحادي عشر قيل يخرج عنه اسم الفاعل والمفعول اذا عملا الدلالتهما حينئذ على احد الازمنه
وانما كانت مشتركة كالمضارع واجيب بانهما وضعا في الاصل لذات قام بها الوصف من غير
زمان ودلالتهما على الزمان عارضه لا اثر لها الثاني عشر قيل يخرج عنه اسما الافعال
لانها تدل على معنى مقترن بزمان معين واجيب بان المراد بالدلالة الدلالة الاولية وصه
مثلا انما تدل اولا على اسكت وبواسطته تدل على السكوت المقترن بالاستقبال كذا
قرره السيد ركن الدين وقرر شارح اللباب بان اسما الافعال موضوعه في الاصل لمصادر او اصوات
او ظروف ثم نقلت ولا دلالة لما نقلت عنه على الزمان مقترن الثالث عشر قيل يخرج عنه
قولهم الماضي والمستقبل فانه يدل على الحدث والزمان واجاب في شرح المفصل بانه انما
يدل على نفس الزمان والزمان غير مقترن بزمان الرابع عشر قال الرضي قد عرف مما
قررناه في هذه الامور ان لفظ الاقتران غير ظاهر فيما ذكرنا من تفسيره ولا بد كر

في الحدود

في الحدود الالفاظ الصريحه المشهورة في المعنى المقصود بها الخامس عشر قيل ان اريد باحد
الازمنه واحد منها بعينه كالماضي مثلا لزم ان يكون الماضي الذي يقترن به غيره لكن المعنى منها اسما
لا فعلا او واحد غير معين لزم ان يكون الذي يقترن به واحد معين كالماضي مثلا اسما لا فعلا وكلاهما
باطل واجاب في المتوسط بانه لا يراد هذا ولا هذا بل واحد منهما من غير تقييد بالتعيين او عدمه
السادس عشر قيل عرف الاسم باسما مخصوصة وهي ما ومعنى ونفسه ومعرفة الخاص متوقفة
على معرفة الاسم العام فيكون معرفة تعريف الاسم متوقفة على معرفة الاسم وهذا دور واجاب
النجم سعيد بانه عرف مدلول لفظ الاسم اي ما صدق عليه الاسم من افراده وهو رجل وزيد وضارب
بمدلول تلك الاسما ومدلول كل من تلك الاسما جزء من المعرف ولم يعرف لفظ الاسم بلفظ تلك الاسما
فلا دور فان قيل فعلى هذا يتوقف المحدود على مدلول تلك الاسما ومدلولها متوقف على تلك الاسما
الدلالة وتلك الاسما معرفتها متوقفة على المحدود فيلزم الدور واجيب بان تلك الاسما
لها اعتباران اعتبار كونها موضوعة لمدلولاتها المخصوصة اللغويه والاعتبار الذي به
اسميتها المخصوصة الاصطلاحية ودلالة تلك الاسما على جزء الحد بالاعتبار الاول لا الثاني
فاندفع الدور بيان ذلك ان دلالة الرجل في قولنا جا الرجل باعتبار معناه الموضوع
لغة واسميته ليست بهذا الاعتبار بل باعتبار انه لفظ دال على معنى في نفسه
غير مقترن باحد الازمنه والرجل بهذا الاعتبار لا يدل على الموضوع له لغة اصلا لانه
بهذا الاعتبار اعم من ان يكون معناه ذكرا من بني ادم ام لا فنفسه انما ذكر في التعريف
ليدل على معناه اللغوي وباعتبار انه كلمة يدل على معنى في نفسه الى اخره فرد من افراد
الاسم فاختلف جهتا التوقف فلا دور السابع عشر قيل جعل الفعل الذي هو دل جزءا من جزء
الاسم وما هو جزء لحد الشي فهو جزء للشي فالفعل يصير جزءا من الاسم وهو محال واجاب
النجم بان جزء الحد انما هو مدلول دل ومدلول دل ليس فعلا بل ولا كلمة الثامن عشر قيل مدلول دل
لا يخفى انه مقترن وهو من حيث انه مقترن يضاد مدلول المحدود فلا يكون جزءا من حده واجاب
النجم بان مطلق الاقتران بزمان معين لا يضاد الاسم بل ما يضاده انما هو الاقتران الذي
يكون بالصيغة ومدلول لفظ دل الذي هو جزء الحد لا صيغة له اصلا فضلا عن ان يقترن
بالصيغه قال فان قيل لم لم يقل دلالته موضع دل حتى لا يرد هذا السوال قلنا للايجاز وللاحتراز
عن لفظ سيوضع اسما فانه لا يسمى اسما قبل وضعه التاسع عشر قيل ان معاني اسماء المعاني انما هي

Copyright © King Saud University